

اسم البرنامج: ما وراء الخبر.

عنوان الحلقة: الميدان الثالث ضد العسكر والإخوان.

مقدم الحلقة: محمد كريشان.

ضيفا الحلقة:

- عمرو هاشم ربيع/ خبير في مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية.

- وائل قنديل/ مدير تحرير صحيفة الشروق المصرية.

- محمد عباس/عضو الهيئة العليا لحزب التيار المصري.

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/٨/٤.

المحاور:

- احتياج الساحة المصرية لهذا التيار

- عدم ارتياح للتيار الثالث

- تمرد على الاستقطاب

محمد كريشان: أهلا بكم وتقبل الله صومكم، تباينت ردود الأفعال في مصر بشأن ما بات يعرف بتيار الميدان الثالث الذي ظهر في الساحة السياسية المصرية مؤخرا بوصفه تيارا يعارض قطبي الأزمة الحالية بمصر ويرفض الارتهان إلى ما يصفها بحالة الاستقطاب القائمة حاليا في البلاد.

نتوقف عند هذا الخبر لنناقشه من زاويتين: ما هي أهم تصورات تيار الميدان الثالث لمبررات بروزه في الساحة المصرية الآن؟ وإلى أي حد لبت هذه التصورات متطلبات اللحظة السياسية الراهنة في البلاد؟

في خضم حالة استقطاب تحولت أو تكاد إلى حالة انسداد سياسي كامل برزت إلى السطح السياسة المصرية، برزت حركة جديدة عُرفت أو عرفت نفسها باسم الميدان الثالث، مهمتها حسب مؤسسيها محاولة خلق حالة وسطية بين قطبي الأزمة الراهنة في مصر. ردود أفعال متباينة بعضها مرحب بعضها الآخر مرتاب قوبلت بها هذه الحركة الجديدة والتي تؤكد أنها ترفض ما تسميه حكم الإخوان المسلمين وتعارض بشدة أيضا عودة العسكر إلى الحكم حسب تعبيرها

[تقرير مسجل]

محمد الكبير الكتبي: ميدان آخر في الشارع السياسي المصري يعارض الميدانين أو الفريقين المتنازعين في هذا الشارع حاليا، سماه مؤسسوه ومنتسبي بعض الأحزاب والمجموعات والحركات السياسية وبينها حزب مصر القوية وبعض عناصر حركتي السادس من ابريل وحركة الميدان الثالث، ويقولون أنها تعارض العسكر والإخوان المسلمين وفلول نظام مبارك. يتخذ التيار الجديد كما يقول مناصروه مرجعيته من مبادئ ثورة الخامس والعشرين من يناير التي يصفونها بأنها قامت ببناء حكم مدني ديمقراطي في مصر، وتعتمد إستراتيجيته تنظيم مسيرات في القاهرة والمدن المصرية لطرح أهدافه، ويخطط لتنظيم اعتصام مفتوح في ميدان سفنكس بالقاهرة، وحسب تصريحات بعض منتسبيه فان من أهداف الميدان الثالث تطهير وزارة الداخلية ومراقبة أداء العاملين بها قانونيا وتشير لما وصفته بصلة الوزارة التاريخية بتعذيب المصريين كما تعتقد الحركة أن الإعلام المصري الحالي يفتقد المهنية ومنحاز سياسيا ويمارس التحريض ولا فرق في ذلك بينه وبين القنوات الدينية التي أغلقها النظام الراهن. الثابت أن حجم وقوة الحركة بالشارع المصري ليست مؤثرة مقارنة بأنصار قطبي الأزمة في مصر لكن مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي والإخوان المسلمين لا يرفضونها لكونها معارضة لتدخل الجيش بالسياسة بل رأوا فيها على الأقل ميدانا جديدا في مواجهة الجيش، أما في الطرف المؤيد لخارطة الطريق فإن عددا من القوى السياسية المكونة لهذا الاتجاه اتهمت الميدان الثالث بأنه محاولة لشق القوى الثورية المصرية بينما ذهب

آخرون إلى تصنيفها على أنها ظل للإخوان ويقف وراءها عبد المنعم أبو الفتوح مؤسس حزب مصر القوية المنشق عن الجماعة، وبغض النظر عن محدودية مؤيدي الميدان الثالث في الشارع المصري وأثرها على الساحة فإن الكثير من المشفقين على مستقبل مصر في الفترة الحالية يرون في اللجوء إلى حل وسط ينتشل البلاد من حالة الاستقطاب الحالية مسعى يجب أن تتجه إليه الأنظار بكل جدية.

[نهاية التقرير]

احتياج الساحة المصرية لهذا التيار

محمد كريشان: ضيوفنا في هذه الحلقة الدكتور عمرو هاشم ربيع الخبير في مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، ووائل قنديل مدير تحرير صحيفة الشروق المصرية، وسينضم إلينا بعد قليل محمد عباس عضو الهيئة العليا لحزب التيار المصري، سيد وائل قنديل برأيك هل كانت الساحة المصرية تحتاج هذا التيار الثالث أو الميدان الثالث؟

وائل قنديل: بالضرورة كانت تحتاج طوال الوقت ولكن دعني اذكر بأن فكرة التيار الثالث ليست وليدة الأحداث ما بعد ٣٠ يونيو، أتذكر انه بعد الإعلان الدستوري في ٢١ نوفمبر الذي وصف بأنه استبدادي وفرعوني وما إلى ذلك نشأت حركة في مصر تحت عنوان: للثورة خيارات أخرى، أصدرت بيانا شديد الأهمية وقع عليه نحو أكثر من مئة شخصية، أنا يعني تشرفت بالتوقيع عليه وكان يؤسس لبديل ثوري في لحظة الاستقطاب التي كانت سائدة في ذلك الوقت، كان التوجه إننا نرفض الاستقطاب العلماني الديني في هذه الأزمة ونقول بصريح العبارة إننا لا نرى أن كل علماني مناهض للسلطوية وحليف للثورة بالضرورة، كما إننا لا نرى أن كل إسلامي سلطوي ومناهض للثورة بالضرورة، وبدلنا يتسع لكل مناهض للسلطوية ومنحاز للثورة بغض النظر عن مرجعيته، إذن هناك جذور لهذا التيار الثالث، ولكن لحظة ما بعد الإعلان الدستوري في ٢١ نوفمبر تختلف كلية عن لحظة ما بعد ٣٠ يونيو، في تلك اللحظة كان لدينا نظام سياسي سلطة وجماعة منها حزب وصف بأنه حزب الأغلبية في ذلك الوقت مقابل معارضة قائمة، الآن نحن أمام فصيل واحد فقط يهيمن على المشهد الكلي ويريد أن يقصي من كانوا بالسلطة والجماعة التي كانت بالسلطة ويريد أن ينفرد بمصر وحده دون شريك له وينتج خطابا إقصائيا استئصاليا عنصريا إلى حد كبير.

محمد كريشان: يعني طالما الفكرة ليست جديدة بتقديرك والسياق الآن يختلف عن السياق الذي أشرت إليه في البداية، سيد عمرو هاشم ربيع: الكل يتحدث الآن عن استقطاب حاد في الساحة المصرية وان خفت بواده في الأيام القليلة الماضية بفعل التحركات، هل تعتقد بأن بروز هذا الميدان الثالث قد يسهم في إضفاء أجواء جديدة ويبعد

حالة الاحتقان بين القطبين؟

عمرو هاشم ربيع: لا أعتقد ذلك لأن الساحة المصرية أصلا حبلي بالمشاكل وحبلي بالتيارات السياسية التي في النهاية تم إفراخها في اتجاهين أساسيين: الاتجاه الشعبي الثوري الذي خرج يوم ٢٦ يونيو والاتجاه الآخر المتواجد والمتمترس في رابعة العدوية وفي النهضة، فلم يكن هناك أي احتياج لمثل هذا الأمر، لا يوجد يعني أنا بتقديري لا يوجد ما يسمى بالميدان الثالث أي ميدان ثالث هو الميدان الموجود هو ميدان واحد فقط وهو ميدان التحرير الذي أفرخ ثورة ٢٥ يناير والذي قفز عليه ولحق به التيار الإسلامي يوم ٣٠ يناير بعد ذلك وخرج بعد ذلك التيار السلفي وهكذا دواليك في تقاطر واضح للذي حصل، الأمر المهم في هذا الشأن ما هو لدينا فيما إذا كان هناك يمكن أن يكون له مبرر فمبرره ليس الآن، مبرره إذا يعني لم ينفذ الفريق السيسي خارطة المستقبل وأصبحنا أمام.. استبدلنا الفاشية الدينية بالفاشية العسكرية، هنا يكون له معنى، أما وأنا اتجهنا مباشرة وشكلنا لجنة لتعديل الدستور سوف تؤدي.. تعطي منتجها إلى اللجنة الثانية بعد ذلك يطرح الاستفتاء على الدستور بعد ذلك تتعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية وهذه الخطة سوف تنجز في خلال تسعة أشهر منذ بداية وضع الإعلان الدستوري في ٨ يوليو يصبح الأمر منته عند هذا الحد.

عدم ارتياح للتيار الثالث

محمد كريشان: نعم نحن ما زلنا على كل في انتظار أن ينضم إلينا السيد محمد عباس لأنه هو من المقربين أو من المؤيدين لهذا التيار الثالث وبودنا أن نسمع منه قبل أن نسمع ردود الفعل الأخرى، على كل في انتظار ذلك سيد وائل قنديل: الكتابات التي كتبت عن هذا التيار لم تكن مرتاحة إليه تماما، البعض قال بأنه ظهر بشكل مريب، البعض الآخر قال كل من ليس له فكرة ويريد أن يخطف الأضواء يخرج علينا ذات يوم بكل فكرة، البعض اعتبرها قريبة من حركة الإخوان المسلمين بشكل مخفي، لماذا كل هذه الريبة في التعاطي مع فكرة في الساحة؟

وائل قنديل: يعني أنا لا أتعامل معه بريية ولكني أنا ارفض هذا المنطق، يعني كما يقال أن البعض يتهمه بأنه الذراع الخفية للإخوان المسلمين أنا يحق لي أن أراها أيضا بالمعيار ذاته ربما تثبيتا لانقلاب ٣٠ يونيو لأنه في النهاية يصب في استبعاد ما كان قبل ٣٠ يونيو والتعامل مع أمر واقع فرض قصرا واختطف في حقيقة الأمر لذلك أنا أشرت في البداية إلى السياق الذي جاءت فيه فكرة التيار الثالث، نحن أمام قضية انقضا على السلطة قضية اختطاف للشرعية واضحة وثابتة.

محمد كريشان: برأيك تتطلب مسائل أخرى غير هذه؟

وائل قنديل: تتطلب مسائل أخرى غيرها، فكرة أن الميدان الثالث وان الميدان هو ميدان التحرير أنا ضد التعامل مع الميادين الجغرافية، ميدان التحرير كان ميدان ثورة ٢٥ يناير عندما كان يحتفظ بقيم ثورة ٢٥ أما وقد تلوث وانقض عليه الفلول وسيطر عليه فلول نظام مبارك فهو لم يعد ميدان الثورة ربما كان ميدان رابعة العدوية الآن هو الأقرب إلى قيم ثورة ٢٥ يناير والمسألة ليست بهذا التقسيم الجغرافي القاطع.

محمد كريشان: نعم، سيد ربيع نظرة الشك لهذا التيار تراها وجيهة؟

عمرو هاشم ربيع: لا أنا أتصور بالتأكيد انه هو قريب للتيارات الإسلامية، يعني إذا قلنا انه قطاع كبير من مصر القوية به قطاع كبير من "الحازمون" باعتبار أن أحرار هي من "حازمون" أصلاً، قطاع كبير من ٦ ابريل أيضاً من التي كانت متعاطفة مع التيار الإسلامي من التيار المصري أيضاً المنشقة عن الإخوان المسلمين وبعضها عاد مرة أخرى إلى حضن الجماعة بشكل أو بآخر، ولذلك لدينا ما يشي بأن هذه الحركة هي منتمية بشكل أو بآخر إلى جماعة الإخوان المسلمين.

محمد كريشان: نعم سيد محمد عباس أنت ضيفنا الثالث ونريدك أن تعطينا فكرة عن هذا التيار الثالث باعتبارك مقرب منه أو على الأقل فهمنا انك من مؤيديه.

محمد عباس: أولاً هو الميدان الثالث وليس التيار الثالث يعني في فرق بين الاثنين التيار الثالث هي الست ومجموعة أحرار تحديداً، لكن الميدان الثالث في نسويين وفي مجموعة من ستة ابريل وبعض مجموعات شبيهة مستقلة وبعض رموز ومجموعة من حزب التيار المصري، النقطة المفصلية في الميدان الثالث انه إحنا عندنا أزمة حقيقية بتقول انه عندنا تدخل عسكري في الدولة بشكل واضح، عندما تدخل الفريق السيسي يوم ٣ يوليو وتحرك ضد السلطة بهذا الشكل الواضح وعندما تدخل وطالب الناس بالتفويض لقتل الناس وقمعهم هذا كان مشهدا يجب أن لا ننساه ولا ننسى مشهد المجلس العسكري وحكمه وماذا فعل في الشعب المصري ولا ننسى بالتحديد الفريق السيسي عندما كان مدير المخابرات الحربية واعترف في كشوف العذرية اللي عملت، وكان مسؤولاً عنها بشكل حقيقي المخابرات الحربية اللي هو كان مسؤولاً عنها. دي نقطة بالنسبة للعسكر والنقطة الثانية هي نقطة الإخوان إحنا عندنا أزمة حقيقية في الجرائم السياسية اللي عملها الإخوان خلال سنتين ونصف مع الثورة، تركوا الثورة في فترات مختلفة وركزوا مع تنظيمهم، عندنا مشكلة مع الرئيس السابق محمد مرسي عندما كان رئيساً لمصر عندما كان لا يستمع لأحد، عندنا أزمة الاتحادية عندنا الدستور اللي هما وضعوه بدون توافق حقيقي بالرغم من انتخاب هذه اللجان أياً كان شكلها، كل الأزمات دي تجعلنا في صراع واضح ما بين طرفي نزاع، طرفي سلطة يبحثون عن السلطة وثورة يناير تضيع في الوسط بين الاثنين بين تفكير حزبي ضيق للإخوان وتفكير نخبة تعتمد على المؤسسة

العسكرية في أداء مهمتها.

محمد كريشان: ولكن اسمح لي هذا الميدان الثالث التيارات التي فيه الآن مبدئيا ما هي؟

محمد عباس: المستقلون الثوريون، في مجموعة من ستة ابريل، في مجموعة من التيار المصري، في رموز مستقلة، في مجموعة من مصر القوية تشكيل بشكل أساسي للميدان الثالث.

محمد كريشان: نعم سأنقل إليك بعض ما كتب أو قيل عن هذا الميدان الثالث انه يريد الوقية بين الجيش والشعب، وسكينة فؤاد الكاتبة المعروفة قالت من قال أن الجيش يريد الحكم أصلا حتى تنبروا بهذا الشكل تدافعون عن طرح بديل بين الإخوان والعسكر.

محمد عباس: لا بالعكس هو الجيش يحكم الآن إحنا يعني هو عدلي منصور هو اللي يحكم، السيسي لا يأتي احد من خارج مصر إلا ليقابله، كل الفعاليات.. البرادعي يتحدث عن أن السيسي لا يطمح أن يكون رئيسا ويتحدث أن السيسي هو المتحكم و يقوم بالحوار.. واشنطن بوست تقوم بالحوار مع السيسي لا تقوم بالحوار مع عدلي منصور، الرئيس المؤقت ده بحكم الفعل، عندما يعين أمين رئاسة الوزراء أمين مجلس رئاسة الوزراء جيش يبقى هو مين اللي عايز يحكم، لما يبقى تشكيل المحافظين كله ١٢ لواء يبقى التشكيل الجديد من المحافظين التغيير الجديد ١٢ لواء يبقى دوت العسكر مش عايز يحكم، كل التفاصيل دي موجودة بشكل واضح.

محمد كريشان: ولكن سيد عباس قبل أن نأخذ الفاصل استمرارا لمعرفة ابرز التوجهات، حسب ما ذكرته الآن وحسب ما قيل عن هذا الميدان الثالث هو أفسى على المؤسسة العسكرية منه على الإخوان فيبدو وكأنه رديف لحركة الإخوان أكثر منه شيء آخر هل هذا صحيح.

محمد عباس: لا هو مش ضد العسكر أكثر من الإخوان، لكن بشكل واضح إحنا عندنا أزمة حقيقية منذ الدستور الذي وضعه الإخوان لا نتحمل مسؤوليته مع التدخل العسكري في الدولة زي مجلس الدفاع الوطني بشكل أساسي ومجلس الأمن القومي إحنا عندنا مشاكل في عسكرة الدولة وإحنا كنا نطالب ب ٢٥-١-٢٠١٢ نزلنا بمظاهرات قوية جدا ضد عسكرة الدولة وقلنا لا دستور تحت حكم العسكر، عندما يأتي الآن ويعين شكلا جديدا لسلطة جديدة، لمجموعة لتعادل الدستور الذي أنا ارفضه بشكل واضح وصوت بلا ضده ويأتي ويعين مجموعة بشكل أساسي منتمية لفصيل ضد فصيل ويكون هو المتحكم وهو المظلة التي تحمي بالتأكيد هو دوت عسكرة الدولة إحنا مش يعني ده المشهد اللي إحنا فيه والسلطة بالوقت سلطة عسكرية بشكل واضح فبالإكيد السهام الأكبر ستوجه للسلطة مش ستوجه للناس اللي في الشارع، ده المنطق اللي إحنا نتكلم

فيه لكن في الآخر لا نحمل الدكتور مرسي المشهد اللي إحنا وصلنا له انه هو أقصى الجميع بفترة حكمه..

محمد كريشان: على كل.. بعد إذنك فقط بعد الفاصل نريد أن نتطرق إلى أي مدى هذه الطروحات التي كنت تشير إليها يمكن أن تساهم في حلحلة الأوضاع في مصر حاليا لنا عودة بعد هذا الفاصل نرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

محمد كريشان: أهلا بكم من جديد ما زلتم معنا في هذه الحلقة التي نتناول فيها ملامح فكرة ما يعرف بالميدان الثالث في مصر ومدى تلبيةها لمتطلبات اللحظة السياسية الراهنة في البلاد، سيد وائل قنديل هذه المساهمة ببعض الآراء يمكن أن تساعد الآن للبحث عن حل لما يجري الآن في مصر؟

وائل قنديل: يعني بعيدا عن التشكيك في نيات أصحاب هذه المحاولة ولهم كل الاحترام ولكن أنا أي حلول تليفقية في المرحلة الراهنة لن تفضي إلى شيء ولن تحلح الوضع ولن تخرج مصر من المأزق الذي انحسرت فيه، القضية باختصار إننا كنا من الممكن أن نستشير أن توجد معارضة سياسية للنظام وتسقط هذا النظام عبر آليات سياسية ولكن أنا وقد تعسكرت المعارضة ودخلنا في عصر المعارضة العسكرية الاستئنافية التي يعني بضربة واحدة هدمت المشهد السياسي كله فإن أي محاولة للتفريق بين القديم الشرعي وبين الجديد غير الشرعي هي محكوم عليها بالفشل خصوصا في ظل حركة الشارع..

محمد كريشان: لكن عفوا يعني لماذا نسميها تليفقا إذا كانت تستطيع أن تساهم في إيجاد مخارج معقولة ليست بالضرورة مبدئية ١٠٠% ولكن تحرك المشهد عوض هذا الاستئساد كل في موقعه..

وائل قنديل: يعني يؤسفني أن أقول أن دون حلول مبدئية ١٠٠% سنظل في نفس المكان وسنكرر المشاكل ذاتها ولن نتحرك قيد أنملة عما نحن فيه الآن، إذا كان هذا الميدان الثالث سيرفع شعارات إعادة الاعتبار والاحترام للشرعية المغتصبة بعد ثورة ٢٥ يناير وبدء ثورة ٢٥ يناير ويرفض الرضوخ والإذعان للأمر الواقع الذي فرض بالقوة العسكرية وتوزيع السلطة عن طريق بيان عسكري يختار ما يشاء ويقرب من يشاء ويبعد من يشاء فأهلا به وسهلا أما إذا كان سيعتمد في شغله وتحركه على محاولة المزج بين الشرعية واللاشرعية فهو محكوم عليه بالفشل..

محمد كريشان: دكتور ربيع إذن بمنطق القطبين الآن هذا الميدان الثالث لا يمكن أن يقدم

شيئا يمكن أن يحرك الأمور؟

عمرو هاشم ربيع: أنا أتصور ذلك لكنه لا يعني هو مهمش ويبدو انه هو اللي همش نفسه على اعتبار أن هو ذهب في منتصف السلم لا إلى هذا ولا إلى ذلك، حركة عل سبيل المثال زي حركة تمرد يعني لا يمكن القياس ولا يمكن الفرق بينها وبين مثل هذا التيار، يرفض تسييس الدين على استحياء وان لم يكن يرفض المرجعية الدينية، لا يرفض الشراكة في الإخوان المسلمين في العمل السياسي، ورغم أنها بالتأكيد نشأت كجماعة دعوية بالأساس، لديه وهما حتى الآن لا نعتبره إلا وهم عسكري المجتمع الأمر سوف يثبت بعد ذلك عدم صحة ذلك بعد أن تنتهي المدة الانتقالية والفترة الانتقالية التي حددها الدستور الانتقالي في الإعلان الدستوري في ٨ يوليو الماضي والذي كرس حول ٩ أشهر للانتقال فبعد ذلك يصبح هناك ربما كلام جديد ولو إني لا أتصور انه هناك مطمعا في أن يكون هناك الجيش في ناصية القرار..

محمد كريشان: يعني ألا يمكن أن يشكل هذا الميدان الثالث ما اعتبر في وقت من الأوقات الأغلبية الصامتة في مصر أو حزب الكنبه؟

عمرو هاشم ربيع: لا لا لا بالمره حزب الكنبه عندما كان نزل، نزل الميدان فنزل يوم ٢٦ يونيو يعني عندما نزل، عندما وجدنا الميادين قد تكدست بالناس وجدناها أنها كانت في يوم ٣٠ يونيو يوم ٣ يوليو يوم ٢٦ يوليو وقيل بالقطع أن حزب الكنبه خرج إلى الشارع وبعض الناس حتى كانت ترمز إلى ذلك بشكل تهكمي واخذوا كنبه معهم بشكل كاريكاتوري ونزلوا بها إلى الميادين حتى يبينوا انه هم يعني..

تمرد على الاستقطاب

محمد كريشان: أشرت قبل قليل إلى تمرد وهنا أريد أن أسأل السيد محمد عباس إذا كان هذا الميدان الثالث هو تمرد على هذا الاستقطاب هو تمرد من نوع آخر لنستمع ماذا يقول مثلا محمد عبد العزيز وهو المتحدث باسم تمرد يقول عن هذا الميدان الثالث يقول وهنا اقتبس "أرى في هذه اللحظة أن الميدان الثالث تقسم الشعب هم يعيشون في الماضي، الآن وقت التوافق نريد أن نمضي إلى الإمام قدما ولا يجب أن نسمح لأحد بأن يعيدنا إلى الخلف" كيف يمكن أن تعلق على هذا الرأي في تمشي الميدان الثالث؟

محمد عباس: لا هو أصلا المشهد منقسم يعني مين يقسم مين المشهد أصلا بالشارع في انقسام حقيقي بالشارع أنا مش عارف محمد عبد العزيز مش شايف المشهد ده ازاي، في انقسام في طرف مع عسكري الدولة بشكل واضح، وفي طرف ضد عسكري الدولة ومع عودة محمد مرسي، إحنا بشكل واضح إحنا مع ضد الدولة القمعية بشكل واضح عندنا بالوقت تلفيق اتهامات شغالة على ودنه، في الشرطة عندنا منع ناس أنها هي

تخش مصر بحجة انه هم خطر على الأمن القومي بدون إصدار أي قرار قضائي، عندنا بالوقت تعيينات للمحافظين لعسكرة الدولة إحنا عندنا مشهد بقول أن إحنا راجعين لدولة ما قبل ثورة ٢٥ يناير إحنا اللي بجمعنا بشكل واضح هي أهداف ثورة ٢٥ يناير أهداف ثورة ٢٥ يناير عيش حرية عدالة اجتماعية كرامة إنسانية.

محمد كريشان: يعني عفوا ترى هذا الميدان الثالث محاولة لإعادة الثورة إلى معدنها الأصلي؟

محمد عباس: بالطبع، بالطبع يعني إحنا ضد إقصاء أي طرف ولكن مع تحجيم كل دور لكل مجموعة أنها هي تكون مشهدها ودورها معروف يعني المؤسسة العسكرية دورها حماية حدود الدولة، الإخوان يجب أن يتوافقوا بشكل واضح مع الجميع في الدولة الجديدة اللي إحنا نتكلم عليها، النخبة لا تعتمد على عسكرة الدولة ولا المشهد الخارجي في أن هي تجبر أي طرف على خطة الطريق اللي هي عايزاها، ده المشهد اللي إحنا عايزينه إحنا مش عايزين نرجع لدولة مبارك مرة ثانية وده اللي حصل بالوقت محاولات تشويه ثورة ٢٥ يناير ماشية على قدم وساق، أي حد يأخذ موقف يقوله يا أنت مع الإخوان يا إما أنت خلية نائمة مع الإخوان لما أنت تأخذ موقف ده يا إما أنت بتاع العسكر أنا ولا دوت ولا دوت أنا عايز..

محمد كريشان: يعني هناك رأي يسعدني أن اسمع وجهة نظركم الثلاثة فيه في نهاية هذا البرنامج البعض يعتبر بأن هذه المبادرة وهذه الحركة التيار الثالث الميدان الثالث عفوا مصيرها الفشل بلا جدال أريد أن اسمع تعليقا من كل واحد منكم على هذا الاستنتاج الذي قد يبدو مبكرا سيد قنديل؟

وائل قنديل: لا هذا الميدان وهذا التيار يضم مجموعة من خلصاء ثورة ٢٥ يناير ولذلك هم ظلموا أنفسهم بهذه التسمية، هم من المفترض أن يكونوا الميدان الأول يعني أتمنى أن يكون محور حركة هذه المجموعة هي استعادة الميدان الأول ميدان ٢٥ يناير..

محمد كريشان: يعني مكانهم في رابعة العدوية..

وائل قنديل: مكانه يعني أنا ضد التقسيم الجغرافي أيضا حيثما وجدت مبادئ وقيم ٢٥ يناير فهذا ميدان الثورة سواء كان في رابعة العدوية أو في مكان آخر، وحيثما وجدت قيم الفلول وقيم الثورة المضادة فهذا ميدان الثورة المضادة حتى لو في قلب ميدان التحرير يعني ليس مجرد زيارة ميدان التحرير يعني أنك ثوري..

محمد كريشان: سيد دكتور ربيع..

عمرو هاشم ربيع: لا لازلت أستاذ محمد برضه استغرب الحديث عن عسكرة الدولة

وليس عندي ثقة بأي حديث عن أي كلام عن عسكرة الدولة خاصة من أنصار هذا التيار لأن هذا الأمر بالتأكيد الحديث عنه مبكر جدا ما يتم الحديث عنه عن المحافظين هو محافظات الحدود فقط الخاص بمحافظات الحدود هو التي يتولاها محافظين من أصول عسكرية ومن أصول شرطية أيضا، الوزارة ليس فيها إلا ٢ عسكريين وزير الإنتاج الحربي ووزير الدفاع فقط..

محمد كريشان: يعني تراها باختصار تراها فاشلة قبل أن نسمع السيد عباس..

عمرو هاشم ربيع: بالتأكيد نعم.

محمد كريشان: نعم، سيد محمد عباس..

محمد عباس: إن كانت فاشلة فلماذا هذه الضجة الكاملة في الشارع المصري ضد الميدان الثالث؟ ده دليل واضح أن هذا هو الطريق الجديد للشعب المصري والرجوع لثورة ٢٥ يناير مرة ثانية هناك مقاومة من الجميع ضد هذا الطرف واضح جدا انه يسبب إزعاجا للسلطة الحالية لأن جميع الإعلام المصري ضدها، التابعون للسلطة الجديدة ضدها، الإخوان والسلطة السابقة ضدها، ده إحنا هدفنا بشكل واضح الحرية وكرامة الإنسان والعيش ده اللي إحنا عايزينه وهذا ميداننا الجديد أن شاء الله.

محمد كريشان: شكرا لك محمد عباس عضو الهيئة العليا لحزب التيار المصري، شكرا أيضا لوائل قنديل مدير تحرير صحيفة الشروق المصرية، وللدكتور عمرو هاشم ربيع الخبير في مركز الأهرام للدراسات السياسية، بهذا نصل إلى نهاية هذه الحلقة في أمان الله.